

الزماني لحياته ، فاجتهدت في تقسيمها الى خمس مراحل ؛ تبدأ الأولى من الولادة وتشمل سني التعلّم في درجاته المختلفة الى الجامعة المصرية ( 1907 – 1930 ) .

أمّا المرحلة الثانية فهي مرحلة التعلم بفرنسا ، وتمتدّ على مدى تسع سنوات ( 1930 – 1939 ) وهي التي كونت عقله ، وغذت وجدانه الادبي وأطلّعته على منابع الثقافة الأوروبية ، ثم يعود مندور الى مصر فتكون المرحلة الثالثة ( 1939 – 1944 ) ، وهي التي تظهر فيها أولى كتاباته النقدية ، وأولى ثمرات تكوّنه الادبي والفكري في فرنسا .

وبدخول مندور عالم السياسة والصحافة تبدأ مرحلة جديدة رابعة ( 1944 – 1952 ) ستساهم هي الأخرى في تكوين مندور تكوينا سياسيا وفكريا جديدا وتمهّد لتطوّره الأدبي والنقدي . ثم تحل مرحلة سياسية جديدة بقيام ثورة 23 يوليو ، فتبدأ مرحلة جديدة من مراحل حياة مندور تنتهي بوفاته ( 1952 – 1965 ) وهي حافلة بالكتابات والأبحاث النقدية التي تكشف عن مرحلة جديدة من مراحل حياته النقدية .

وهكذا استخلصت من المنحى الفكري والأدبي لمندور ، أنه مرّ بمرحلتين كبيرتين « المرحلة الجمالية الانسانية » ( في الأربعينيات ) ، ثم المرحلة الواقعية « الايديولوجية » ( في الخمسينيات ) .

ثم تخلصت الى القسم الثاني ، فدرست المرحلة النقدية الأولى ، فنظرت أولا في مصدرين أساسيين ساهما في بلورة أفكار مندور في هذه المرحلة ، وهما آراء كل من « لانسون » و« طه حسين » في